

## أمل الآمل

[ 230 ] إني بحبك مغرى غير مكترث \* بمن يلوم وفي حبيك يلحان فأنت سيد أهل الفضل  
كلهم \* لم يختلف أبدا في فضلك اثنان (1) ومنها: في قلبك العلم مخزون بأجمعه \* تهدي به  
من ضلال كل حيران وفوك فيه لسان حشوه حكم \* يروى به من زلال كل ظمآن وفخرك الراسخ (2)  
الراسي وزنت به \* رضوى فزاد على رضوى وثهلان (3) وحسن أخلاقك اللاتي فضلت بها \* كل البرية  
من قاص ومن داني تغني عن المآثرات الباقيات ومن \* يحصي جواهر أجيال وكثبان يا من علا  
درج العلياء مرتقيا \* أنت الكبير العظيم القدر والشان فأجابه المحقق بهذه الابيات: لقد  
وافت قصائدك العوالي (4) تهز معاطف اللفظ الرشيق ففصت ختامهن فخلت أني \* فصصت بهن عن  
مسك عبيق (5) وجال الطرف منها في رياض \* كسين بناظر الزهر الانيق فكم أبصرت من لفظ بديع  
\* يدل به على المعنى الدقيق وكم شاهدت من علم خفي \* يقرب مطلب الفضل السحيق شربت بها  
كؤوسا من معان \* غنيت بشربهن عن الرحيق \_\_\_\_\_ (1)  
في هامش ع: صوابه " لا يمترى " لان " أبدا " لا تستعمل في الماضي بل المناسب في مكانها  
انها قط - منه رحمه الله. (2) كذا في ع وم، وفي المطبوعة والاعيان " الشامخ ". (3) " ثهلان  
" جبل في بلاد بني نمير طوله في الارض مسيرة ليلتين. و " رضوى " جبل من ينبع على مسيرة  
يوم ومن المدينة على سبع مراحل - انظر معجم البلدان 2 / 88 و 3 / 50. (4) في م "   
فضائلك العوالي ". (5) كذا في ع وم، وفي المطبوعة " عميق "، وفي الاعيان " فتيق ". (\*)

---